

الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق حديث

الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

شهدت الكاميرون تصاعداً ملحوظاً في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كان آخر حادث هو إنذار بحريق في منطقة الوسط. تمتلك البلاد مساحة تزيد عن 46 مليون هكتار، وتغطي الأشجار ما يقرب من 31.50 مليون هكتار منها. ومع ذلك، فإن استقرار هذا النظام البيئي الحيوي مهدد، حيث تشير البيانات إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 625,839 هكتار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.71٪.

كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بجزء كبير من إزالة الغابات. لعبت التحضر دوراً في تقليل غطاء الأشجار، على الرغم من أن تأثيرها كان أقل من الزراعة. يُلاحظ غياب الحرائق كسبب رئيسي في السنوات الأخيرة، ولكن حتى حادث حريق واحد، مثل الذي تم تسجيله في فبراير 2025، يثير القلق بشأن تعرض غابات الكاميرون لمختلف الاضطرابات.

كانت الاتجاه على مر السنين مقلقاً، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2014، بأكثر من 181,851 هكتار. وعلى الرغم من وجود تقلبات، إلا أن المسار العام يشير إلى تحدي مستمر في الحفاظ على المناطق الغابية في الكاميرون. يؤثر هذا الفقدان المستمر لغطاء الأشجار ليس فقط على النظم البيئية المحلية والتنوع البيولوجي ولكن أيضاً له تداعيات أوسع على تغير المناخ، نظراً لدور الغابات في امتصاص الكربون.

مع استمرار المجتمع الدولي في التعامل مع الاستدامة البيئية، يعتبر الوضع في الكاميرون تذكيراً بالحاجة الملحة للجهود المشتركة لحماية واستعادة المناظر الطبيعية الغابية لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies